

دراسة الكفاءة الإنتاجية والتقنية لنحل العسل في حضرموت بالجمهورية اليمنية

عبدالله سالم علوان

محطة البحوث الزراعية - سيئون - حضرموت - الجمهورية اليمنية

استهدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن لإنتاج عسل النحل بمحافظة حضرموت بغرض الوقوف على أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية من هذا النشاط بالإضافة إلى التعرف على كفاءة أداء المناحل القائمة ودراسة جدواها الاقتصادية والتعرف على أهم معوقاتها. وقد تبين من تقدير الاتجاه العام الزمني لمتوسط إنتاج الخلايا بمحافظة حضرموت خلال الفترة (٩٢-٢٠٠٣م) أنه يتناقص بمعدل نمو سنوي بلغ (٤-%) في حين تبين من تقدير نظيره لعدد الخلايا خلال نفس الفترة أنه يتزايد بمعدل نمو بلغ نحو ١٩,٩%، هذا ويشير الاتجاه العام الزمني الإجمالي للطاقة الإنتاجية من عسل النحل في أنها تتزايد سنويا بمعدل نمو بلغ ١٥,٧% خلال نفس الفترة. ويتضح من نتائج التقدير الإحصائي لتأثير أهم العوامل على الناتج من عسل النحل وجود علاقة طردية بين كل من كمية الغذاء من السكر (X٢) والأصول الثابتة من الخلايا وأدوات النحالة والأساسات الشمعية (X٤) ونوعية السلالة (X٥) وعمر النحالة (X١٠) كمتغيرات تفسيرية وبين الناتج الفيزيقي من عسل النحل كمتغير تابع (Y) وقد بلغت المرونة المقدره للدالة حوالي ٢,١٥٧ مما يشير إلى وجود علاقة تزايد السعه، كما تبين من خلال تقدير الأهمية النسبية لتلك المتغيرات التفسيرية في التأثير على الناتج من عسل النحل كمتغير تابع من خلال تقدير قيم معاملات الانحدار الجزئي القياسي أن الأصول الثابتة من الخلايا وأدوات النحالة والأساسات الشمعية تمثل أقوى المتغيرات المؤثرة على الناتج من عسل النحل يليها كمية الغذاء من السكر ثم نوعية السلالة المستخدمة وأخيرا عمر النحالة حيث بلغت معاملات الانحدار الجزئي القياسي لكل من المتغيرات حوالي ٠,٥٨، ٠,٣٤، ٠,٢٣، ٠,١٩، على الترتيب، وقد بلغ متوسط صافي العائد السنوي من الخلية بعينة الدراسة بمحافظة حضرموت حوالي ٣,٠٥ مليون ريال، كما أضح من نتائج تقييم كفاءة الأداء لمناحل عينة الدراسة أن نسبة صافي العائد لإجمالي الاستثمارات بلغت حوالي ٢٦٦% وأن نسبة صافي العائد لإجمالي التكاليف تقدر بحوالي ٨١% وأن نسبة الإيرادات إلى التكاليف حوالي ١,٨ ومعدل نقطة التعادل حوالي ٢٧% من متوسط كمية الإنتاج للمنحل بعينة الدراسة. وتشير نتائج التقييم المالي لمشروعات إنتاج عسل النحل إلى الجدوى المالية لتلك المشروعات حيث بلغ معدل العائد الداخلي لها حوالي ١١٩% وبلغت فترة استرداد رأس المال حوالي ٣,٧ سنة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم التزام منتجي عسل النحل ببعض التوصيات الفنية والاقتصادية التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج والتي كان من أهمها ضعف معدل التبن في الأغذية البروتينية الصناعية كالنكتابول والفضول الصويا والفضول البلدي حيث بلغت نحو ٢٦%، ١٢%، ١٥% على الترتيب بالإضافة إلى عدم إتباع أصحاب المناحل لإقامة مناحل ثابتة حيث تمثل المناحل الثابتة حوالي ٢٣% فقط من مناحل العينة، كما تبين عدم التزام صاحب المنحل بكثير من الجوانب الفنية في تنظيم المنحل ومكافحة الآفات والأمراض، كما بينت الدراسة أن أهم المشاكل التي تواجه منتجي عسل النحل بمحافظة حضرموت هي تأثير كل من الأمراض ورش المحاصيل بالمبيدات والسرقة التي تتعرض لها المناحل وقلة المراعي وارتفاع الحمولة الرعوية وأخيرا ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج.